مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 662-681

صعوبات توظيف نظرية الاستجابة للفقرة في العلوم التربوية والنفسية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

م. د. خمائل مهدي صالح
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية / الرصافة الاولى

مستخلص البحث:
يسعى البحث الحالي الى التعرف على صعوبات توظيف نظرية الاستجابة للفقرة في العلوم التربوية والنفسية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي تبنت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي منهجا للدراسة الحالية من خلال عينة من طلبة الدراسات العليا تخصص قياس وتقويم بلغت (100) طالبة وطالبة ،ومن اجل جمع البيانات تم اعداد استبانة لقياس متغيرات البحث الحالي وبعد التحقق من صدق وثبات الاستبانة توصلت الدراسة الى ان افتراضات نظرية الاستجابة للفقرة غير واقعية ،وان اركان نظرية الاستجابة للفقرة غير مكتملة الى حد بعيد ، فضلا عن صعوبات تتعلق بطبيعة البرامج المستخدمة في الدراسة، لكن على الرغم من ذلك فطلبة ومتخصصي القياس يجدون في هذه النظرية فاعلية وحيوية كبيرة في تحليل البيانات .
الكلمات المفتاحية: الصعوبات، نظرية الاستجابة للفقرة، تخصص القياس والتقويم .

الفصل الاول: التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث

في غضون العقود الاربعة الماضية ،تعرض علم القياس كأحد روافد العلوم الانسانية والسلوكية الى عملية تطوير جوهرية كبيرة في منهجه كعلم ،وفي طرائق تصميم الاختبارات والمقاييس المستخدمة فيه ،بالإضافة الى تقنيات تحليل البيانات المستمدة من هذه الادوات ،ففي البدايات الاولى لعلم القياس كان الاعتماد الكبير على النظرية التقليدية في القياس التي عملت على بناء الاختبارات وتحليل فقراتها بالإضافة الى المقارنة بين مجموعة من الافراد ،قبل ان تظهر النظرية الحديثة في القياس التي حاولت ان تتغلب على هذه المشكلات كما في القياس محكي المرجع الذي تغلب على هذه المشكلات بتقنياته واجراءاته الحديثة (Hambleton & Swaminathan , 1985 : 34) .

وعلى الرغم من استعمال النظرية التقليدية في الكثير من المجالات مثل اعداد وبناء الاختبارات واستخراج الخصائص السيكومترية لها والتي تشير الى جودة ودقة هذه الادوات ، وعلى الرغم من استعمال هذه النظرية لفترة تزيد عن الخمسين سنة الا ان هذه النظرية لم تخلو من قصور وعيوب كثيرة وكبيرة من اهمها عدم استقلال القدرة عن الاختبار المطبق ،بالإضافة الى عدم استقلالية الخصائص السيكومترية للفقرات من تمييز وثبات وصدق عن العينة
(Lord & Novick, 1968 : 335)ويلاحظ ان الافراد من ذوي القدرة المرتفعة قد يحصلون على درجات منخفضة في الاختبار ،وفي احيان اخرى يأخذ الافراد من ذوي القدرة المنخفضة درجات مرتفعة ، وبالتالي فهنالك صعوبات كثيرة في التنبؤات الخاصة بهذه النظرية ،بالإضافة الى ان أي تغيير يحصل في أي فقرة من الفقرات يؤدي الى تغيير في درجات الافراد وبالتالي سيؤدي الى صعوبات كبيرة في التنبؤ ،كما أن بعض الفقرات معرضة للسقوط نتيجة لبعض الظروف وبالتالي سيؤدي الى شكوك كبيرة في صدق البيانات المستمدة ،وبالتالي سيتطلب بناء وتطبيق الاختبارات بين فترة واخرى مع مرور الزمن **(Helin , et al, 1983 : 1) .**

ومن اجل التخلص من كل هذه المشكلات التقنية الخاصة بالنظرية التقليدية ،تبنى عدد من الباحثين ومنذ سبعينيات القرن الماضي اتجاهات حديثة في القياس النفسي والتربوي ،والتي تسعى بنماذجها المتعددة الى الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة في تطوير اختباراتها وتحليل بياناتها (عصفور، 2003: 21) . هذه النظرية هي نظرية السمات الكامنة او نظرية الاستجابة للفقرة او المفردة، وعلى الرغم من انتشار تطبيقات هذه النظرية في العالم العربي والاجنبي الا ان تطبيقاتها في العراق لازالت محدودة ومختصرة نظرا لوجود سلسلة من الصعوبات والمشكلات المتعلقة باسسها النظرية والعملية . ونظرا لكون الباحثة متخصصة في هذا المجال وقد عملت دراستها وبعض بحوثها على النظرية الحديثة في القياس واثناء عملها واجهة مجموعة من الصعوبات، فقد توجهت الباحثة الى طلبة الدراسات العليا تخصص(قياس وتقويم) من اجل توجيه سؤال عام حول صعوبات توظيف هذه النظرية في العلوم التربوية والنفسية خصوصا وان طلبة الدراسات العليا من الفئات المهمة في المجتمع الجامعي كونهم من الفئات المميزة في التحصيل الدراسي والقدرات العقلية لذلك من الضرورة دراسة بعض الجوانب المتعلقة بهم . وقد جاءت نتيجة الدراسة الاستطلاعية بسلسلة من الصعوبات والمشكلات وهذا ما دفع الباحثة الى تبني مشكلة بحثها الحالي التي يمكن تلخيصها بالسؤال التالي:

هل هنالك صعوبات في توظيف نظرية الاستجابة للفقرة في العلوم التربوية والنفسية ؟

ثانيا : اهمية البحث

تعد نظرية السمات الكامنة تطورا جديدا في مجال القياس النفسي والتربوي نظرا لتطبيقاتها المتعددة في مجالات كثيرة منها : بنوك الاسئلة ومعادلة الاختبارات وغيرها ،بالإضافة الى تغلبها على جوانب القصور في النظرية التقليدية (كاظم ، 1998 : 47) . وتعد نظرية السمات الكامنة واحدة من التطورات المعاصرة والحديثة في مجال القياس النفسي والتربوي والسبب يعود الى التقنيات والطرق الحديثة في معالجة البيانات وتفسيرها وهي تعتبر خطوة متقدمة مقارنة بالنظرية التقليدية (Mislevy& Bock, 1990:98) ولابد من الإشارة الى أن هذه النظرية أصبحت وسيلة شائعة واساسية في بناء وتطوير الاختبارات خصوصا مع التقدم الكبير في مجال البرامج الحاسوبية وقدرتها على معالجة البيانات باحترافية ودقة عالية وربط كل فقرة من فقرات الاختبار بقدرة الفرد، وبأقل خطأ ممكن مقارنة بالنظرية الكلاسيكية التي تعتمد على عينة الفقرات (زكري ،2009: 4) .

ومما تقدم يمكن تحديد اهمية البحث الحالي بالاتي :

1-تسعى هذه الدراسة الى تحديد ألية عمل نظرية القياس الحديثة من خلال بيان الصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين لافتراضات هذه النظرية وبالتالي تقديم توصيات الى الجهات المختصة من اجل تجاوزها وحلها

2-استخدام نظرية السمات الكامنة يؤدي الى نتائج ذات جودة عالية في عملية القياس في العلوم التربوية والنفسية في حال استطعنا ان نواجه طبيعة المشكلات التي تواجه المطبقين لها

3-اثراء المكتبة التربوية عن طريق رفدها بموضوع يخص نظرية السمات الكامنة في العلوم التربوية والنفسية .

ثالثا : هدف البحث

تسعى الدراسة الحالية الى بيان طبيعة الصعوبات التي تواجه توظيف نظرية الاستجابة للفقرة في العلوم التربوية والنفسية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

رابعا : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالاتي :-

1.الحد المكاني: جامعة بغداد

2.الحد البشري: طلبة الدراسات العليا تخصص القياس والتقويم في بغداد للعام الدراسي 2023-2024

3.الحد الموضوعي: صعوبات توظيف نظرية الاستجابة للفقرة في العلوم التربوية والنفسية .

خامسا: تحديد المصطلحات

اولا: نظرية الاستجابة للفقرة

عرفها كل من

- (Hambelton & Swaminathan, 1985):وهي نظرية تربط بين استجابة المفحوص على فقرة لها خصائص معينة من فقرات المقياس وبين قدرته، وتفترض النظرية أنه يمكن التنبؤ بأداء الأفراد، وتفسير أدائهم على فقرة من فقرات المقياس على ضوء خاصية مميزة لهذا الإداء، وهذه الخاصية تسمى السمة، وبسبب صعوبة ملاحظة هذه السمات، يطلق عليها السمات الكامنة، ولا بد من تقديرها، ولهذا تسمى نظرية إستجابة الفقرة أيضاً بنظرية السمات الكامنة(Latent Trait Theory)، (Hambelton & Swaminathan, 1985:54).
- (علام،2000) نظرية في القياس النفسي تفترض أن السمة المقاسة هي قدرة أو خاصية محددة للفرد الذي يتم اختباره بها، بحيث توجد علاقة منتظمة بين مستويات السمة المقاسة لدى الأفراد المختلفين واحتمالات الاستجابات الصحيحة لها (علام، 2000: 31).
- (الخولي،2013):هي ثمرة للجهود المبذولة خلال العقود الأربعة الماضية من قبل علماء القياس التربوي والنفسي، لتطوير طرق بناء المقاييس النفسية والإجتماعية والاختبارات الخاصة بالقدرة العقلية والتحصيلية، ومنهجيات وأساليب وتقنيات تحليل فقراتها، بحيث استطاعوا حل الكثير من المشكلات السيكومترية التي لم يتمكنوا من التغلب عليها باستخدام النظرية التقليدية في القياس (الخولي،2013: 54).

التعريف الاجرائي: الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في توظيف نظرية الاسجابة للفقرة في القياس النفسي والتي تحاول ان تحاكي او تقترب من العلوم الطبيعية في عمليات واجراءات قياس السمات والخصائص النفسية والعقلية لدى المستجيبين من خلال الاعتماد على نماذج وبرامج احصائية معقدة ومتطورة .

ثانيا: العلوم التربوية والنفسية

هو من الأقسام المهمة التي تسهم في عملية إعداد وتطوير القوى البشرية وتعمل على تحقيق جوانب مهمة من الهدف الشامل والأهداف العامة للنظام التربوي، وأهداف التعليم العالي وأهداف كليات التربية في ضوء الفلسفة المركزية للدولة.

ثالثا: طلبة الدراسات العليا

الطلبة الملتحقين بمرحلة متقدمة من الدراسة سواء في التخصصات العلمية أو تخصصات العلوم الإنسانية، وتشمل الدراسات العليا الدبلوم العالي، الماجستير والدكتوراه، والدراسات العليا تشترط حصول الطالب على درجة البكالوريوس.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 662-681

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

اولا: اطار نظري

مفهوم نظرية السمات الكامنة

وتحاول هذه النظرية تقليد العلوم الطبيعية والتقرب منها في معالجة السمات والقدرات. فكما أن وزن الجسم لا يتغير بتغير الميزان، كذلك تقدير قدرة الفرد لا يتغير بتغير أداة القياس لذلك، نحتاج إلى مقياس بوحدة قياس مشتركة وصفر مشترك لإجراء مقارنات عادلة. وهذا هو جوهر ما تفعله نظرية القياس الحديثة للطلاب من خلال نماذجها الرياضية التي تحاول نمذجة العلاقة بين متغيرين: استجابة الأفراد للمفردات والمهارة الكامنة وراءها، مما يسمح بتقدير تلك القدرة والتنبؤ بقدرة الفرد في المواقف الحالية وغيرها كقاعدة عامة (الخولي ،2013: 654). وتعتبر هذه النظرية من التطورات المعاصرة في القياس النفسي نظرا لما تسعى اليه من خلال التوصل الى اعلى مستويات الدقة والموضوعية في القياس عن طريق نمذجة العلاقة بين الاداء على الاداة والسمة الكامنة وراءه (Nunnally,1978,p:315-31) . وتسمى السمة الكامنة في مجال اختبارات القدرات العقلية المعرفية بالقدرة ،والقدرة هنا تقاس عن طريق احتمالية اجابة الفرد على فقرة ما بمستوى صعوبة هذه الفقرة (**Anastasi,1976:181-190**) .

وتستند هذه النظرية الى مجموعة من الافتراضات القوية تتعلق فيما يحدث عند استجابة فرد ما على فقرات اختبارية وبطبيعة الحال فأن هذه الافتراضات تعطي لهذه النظرية مميزات خاصة متقدمة عن التوجه التقليدي ،خصوصا مع امكانية وصف قدرة الفرد بشكل مستقل عن عينة الفقرات (علام ،2005: 54) .

وتقوم هذه النظرية بمختلف نماذجها المتعددة على مجموعة من افتراضات القوية يجب ان تتوفر في البيانات المستخدمة حتى يتسنى لنا تجنب المشكلات الخاصة بمدى مطابقة هذه البيانات لشروط النموذج المستخدم (Suen,1990:83-89) . وقبل ان نقيس أي سمة أو قدرة ونخضعها لنظرية السمات الكامنة بنماذجها الرياضية المختلفة ،لابد أن تتوفر في هذه السمة بعض المتطلبات الضرورية:

1-أن تمثل هذه السمة خاصية محدده يتباين فيها الافراد مثل السمات العقلية والشخصية والوجدانية .

2-أمكانية تعريف السمة تعريف اجرائي محدد وواضح يمكن الافراد القائمين بعملية القياس من الوصول الى اتفاق محدد على حدود هذه السمة ومدى تواجدها لدى الافراد ولا يكون ذلك الا من خلال التعريف الاجرائي المرتبط بالقياس .

3-أتصاف السمة بالثبات ،لصعوبة قياس سمة معينة ان كانت متذبذبة غير مستقرة عبر الزمن والمواقف المختلفة (علام ،2003: 22) .

تركز جميع نماذج السمات الكامنة على المفردة الاختبارية او الفقرة الاختبارية وليس الاختبار ككل ،وهذا الاجراء يسمح بحذف او اضافة او تعديل بعض الفقرات دون ان يؤثر ذلك على صدق الاختبار او ثباته، وحتى يكون القياس موضوعيا متصفا بخصائص جيدة عليه ان يكون :

1- يجب أن تكون فقرات الاختبار صادقة، حيث أن صدقها يساعد في وصف متغير موضوع البحث وتحديده إجرائياً.

2- أن يكون المؤهل صحيحا لهذه الفقرات بحيث يسمح لها بتمثيل هذا المتغير بشكل خطي.

3- أنماط استجابة الأفراد يمكن أن تحدد مواقعهم على متغير الاستمرارية.

4- التوافق بين قدرات الأفراد وخصائص العناصر، حيث يؤدي هذا الاتفاق إلى تقدير قدرة الأفراد دون الاعتماد على اختبار محدد.
5- إمكانية استخدام القياس الموضوعي في مجال النمو والمقارنة بين الأفراد من خلال القياسات الخطية (كاظم، 1988: 30).

الهدف الاساسي من نظرية السمات الكامنة

الهدف الرئيسي لهذه النظرية ونماذجها المختلفة هو تقدير الإحصائيات المتعلقة بالصعوبة والقدرة. ويتم هذا التقدير بشكل دقيق من خلال مطابقة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق أداة القياس مع النموذج الرياضي المستخدم لمعالجة هذه البيانات. وبطبيعة الحال، يتطلب هذا الإجراء وجود علاقة وثيقة بين الاحتمالات المتوقعة والواقع الفعلي للأفراد في كل مستوى مهارة، مع الأخذ في الاعتبار أن تقديرات إحصائيات الفقرة والمهارة الفردية تتم مراجعتها باستمرار حتى نحصل على تطابق وثيق بين البيانات المتوقعة والفعلية ويتم ذلك اعتماداً على البرنامج المستخدم (Hambletom & Swaminath, 1985:5).

مسلمات نظرية السمات الكامنة

تعتمد نظرية السمات الكامنة على مجموعة من البديهيات الأساسية التي تشكل جوهر النظرية وعمودها الفقري تتميز هذه البديهيات عن النظرية التقليدية:
1- يمكن التنبؤ بأداء الفرد الذي استجاب لمجموعة من فقرات أي أداة قياس من خلال الخاصية أو القدرة الكامنة وراء هذه الاستجابة.
2- توجد علاقة طردية بين استجابة الفرد لفقرات أداة القياس والخصائص الكامنة وراء هذه الاستجابة. وتسمى هذه العلاقة بالوظيفة المميزة للعنصر، أي كمية المعلومات التي يقدمها العنصر حول قدرة المستجيب.
3- تتنبأ هذه الوظيفة باحتمالية الاستجابة الصحيحة بين أفراد الاختبار ذوي القدرة العالية والمنخفضة. يُتوقع من أولئك الذين يحققون مستوى عالٍ من المهارة أن يجيبوا على الفقرة بشكل صحيح والعكس صحيح.
4- مؤشرات الصعوبة والتمييز في فقرات الأداة لا تعتمد على عينة الأفراد الذين طبقت عليهم الأداة
5- كما أن قيم قدرات الأفراد لا تعتمد على عينة المفردات (شحاته، 2012: 39).

كما حدد هامبلتون فرضيتين أساسيتين لهذه النظرية:
1- يتم التنبؤ بأداء الفرد الذي يستجيب لعنصر اختبار معين من خلال السمة أو القدرة الأساسية.
2- يمكن وصف العلاقة بين السمة أو القدرة الكامنة والأداء الظاهر على العناصر باستخدام دالة مباشرة، ويسمى هذا المنحنى منحنى خاصية الفقرة (Hambelton et al, 1991: 7).

القواعد التي تقوم عليها نظرية السمات الكامنة

هناك مجموعة من القواعد التي بنيت عليها نظرية السمات الكامنة وهي ما يلي:
1- يختلف الخطأ المعياري في القياس باختلاف التصنيفات أو أنماط الاستجابة للمفردات، ولكنه يعمم على العينات الكبيرة.
2- من الممكن أن يكون الاختبار الأقصر أكثر ثباتا من الاختبار الأطول (وذلك لأن النظرية الحديثة تركز على البند وليس الاختبار وتعتبر البند مقياسا مستقلا في حد ذاته، وهذا ما تدور حوله فرضية الاستقلال المحلي قائم ويعتمد.

3- من الأفضل مقارنة درجات الاختبار بطرق متعددة عندما يختلف مستوى صعوبة الاختبار بين الأشخاص الذين تتم مقارنتهم.
4- الحصول على تقديرات غير متحيزة للمقالات يتم عادة من عينات غير تمثيلية
5- درجات الاختبار لها معنى محدد مقارنة ببعضها من العناصر.
6- يمكن تحقيق خصائص مقاييس المدى من خلال تطبيق نماذج القياس السابقة التي تم تطبيقها من قبل.
7- يمكن أن توفر تنسيقات العناصر المختلطة المتعددة درجات اختبار أفضل.
8- يمكن مقارنة تغير الدرجات بشكل أكثر وضوحًا عند اختلاف مستويات الدرجات الأولية.
9-استخدام التحليل العاملي للبيانات ذات العنصر الواحد، مما يؤدي إلى التحليل العاملي للمعلومات الكاملة
10- يمكن ربط شكل الفقرة مباشرة بالخصائص القياسية (Embretson & Reise, 2000: 15).

افتراضات نظرية السمات الكامنة

في سياق النماذج المتعددة لنظرية السمات الكامنة هنالك مجموعة من الفروض الاساسية المشتركة فيما بينها وتمتاز هذه الفروض بالقوة والدقة العلمية حتى يتسنى لها التخلص من المشكلات الخاصة بمدى مطابقة البيانات للنموذج المستعمل (Suen,1990:83-89) :

اولا: افتراض احادي البعد

تعني احادية البعد ان يكون هنالك عاملا كامنا مسيطرا على الاختبار وهو يقابل السمة او القدرة التي نحاول قياسها، وفي العادة يستخدم الباحثين التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسية للتحقق من هذا الافتراض فاذا افرزت نتائج التحليل العاملي عاملا كامنا كبيرا واحدا دل ذلك على تحقق هذا الافتراض (Hambleton, et al ,1991: 9) لا يعني القياس الأحادي مجرد ما يقيسه العنصر، بل يعني أن عناصر الاختبار يجب أن تكون متجانسة فيما بينها. وهذا يعني أن أياً من هذه البنود المتدرجة الصعوبة يتطلب حلها نفس نوع الإجراءات والعمليات السلوكية التي يتطلبها أي فقرة أخرى، ولكنها تختلف في ما تتميز به فقط من حيث درجة صعوبتها (كاظم، 1994: 119- 120).

وهنا لابد من التفريق بين احادية البعد النظرية والعملية ،وعلى سبيل المثال فان الكثير من الاختبارات تتشكل من مجموعة من المجالات وليس مجالا واحد ،فهل هي بذلك احادية البعد على الرغم من تعدد المجالات ؟ أن ذلك ممكنا خصوصا واننا في افتراض احادي البعد وباستخدامنا للتحليل العاملي نحاول تحديد المشترك ما بين هذه المكونات او المجالات وبالتالي نحدد العوامل المشتركة فيما بينها والتي تقابل القدرة او السمة المراد قياسها، ولتوضيح ذلك نفترض ان اختبار في الحساب يتكون من الجمع والطرح والضرب والقسمة ،بمكونات اربعة مختلفة تقيس قدرة واحدة وهي الحساب ،ومهمة التحليل العاملي هي اظهار هذه البناءات الاربعة والتي لا يخلو اي اختبار حساب منها (دودين ،2004: 115) . ولابد من الاعتراف بصعوبة تحقيق هذا الافتراض بشكل تام ومطلق نظرا لوجود عوامل معرفية وشخصية اهمها الدافعية والتي من الممكن ان تأثر على الاستجابة بالإضافة الى القدرة (henson ,1999: 13) .

ثانيا : الاستقلال المحلي

يقصد بالاستقلال المحلي أن لا يتأثر اداء او استجابة الفرد على الفقرة بشكل ايجابي او سلبي باستجابته اللاحقة على الفقرات في الاختبار(Hambleton, & Swaminathan, 1985: 23)

وهو ايضا احتمالية الاستجابة الصحيحة على الفقرة مستقلة احصائيا عن أي فقرة اخرى ضمن الاختبار ،ونحصل على هذه النتيجة من خلال ضبط القيمة التقديرية لقدرته وصعوبة الفقرة في نفس الوقت وهذا يعني ان الاستقلال يكون للفقرات والقدرات في نفس الوقت

(Allen&Yen,1979:241-242)

وهنالك مؤشرين على الاستقلال المحلي :

1- استقلال القياس عن قدرة العينة التي تخضع للاختبار عن طريق :

أ-لا يعتمد تقديرنا لقدرة الفرد على قدرة بقية الافراد المشتركين في الاختبار

ب- لا تعتمد صعوبة الفقرة على قدرة الافراد الذي يستجيبون لفقرات الاختبار .

2-استقلال القياس عن الفقرات المتضمنة في الاختبار من خلال الاتي :

أ- لا يعتمد تقديرنا لصعوبة فقرة ما على بقية الفقرات ضمن الاختبار

ب-لا يعتمد تقدير قدرة الفرد المستجيب على عينة الفقرات المتضمنة في الاختبار ،بالإضافة الى هذه المؤشرات هنالك شروط يجب ان تتوفر في البيانات حتى تستقل فقراتها احصائيا وهي :

1-لا تعتمد صعوبة الفقرة على قدرة الافراد الذين يستجيبون لها

2-لا تعتمد صعوبة الفقرة على باقي الفقرات

3-لا يعتمد تقدير القدرة على الفقرات التي اجاب عنها الفرد

4-لا يعتمد تقدير قدرة الافراد المفحوصين على قدرة باقي الافراد المشاركين (كاظم،1988: 46-96)

أن فرض الاستقلال الموضعي ينتج بشكل تلقائي عن فرض احادية البعد ،ويمكن التحقق من استقلال الفقرات عن طريق استخدام مربع كاي لكل زوج من الفقرات ضمن مدى محدد من القدرة ،وهذا الاجراء يعطي قياسا لاستقلالية الاستجابة للفقرات (Lord &Novick ,1968: 61)

ثالثا: افتراض المنحنى المميز للفقرة

هو عبارة عن مخطط يجمع قدرة الفرد واحتمال الإجابة على الفقرة بشكل صحيح، حيث يمثل المحور الأفقي قدرة الفرد والمحور الرأسي يمثل احتمال الإجابة على الفقرة بشكل صحيح. يتم رسم هذا المنحنى بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها والنموذج المستخدم، وهذا المخطط عبارة عن وظائف رياضية في الأساس ويختلف شكله حسب النموذج المستخدم (أناستاسي، 1976: 190.)

ويعتمد شكل هذا المنحنى على صعوبة الفقرة حيث نجد أن الفقرة ذات مستوى معين من الصعوبة تمثل نقطة على مقياس القدرة حيث يكون احتمال الإجابة الصحيحة بشرط عدم التخمين هو (0.50) و تمثل هذه النقطة نقطة انعطاف المنحنى. أما إذا كان العنصر أكثر صعوبة، أي يتطلب قدرة أكبر، فإن شكل المنحنى سوف يميل إلى اليمين دون أي تغيير في شكله. وكذلك إذا زادت صعوبة الفقرة فإن اتجاهها يكون نحو اليمين (باركر، 1977،: 152). والشكل التالي يوضح هذه الفكرة:

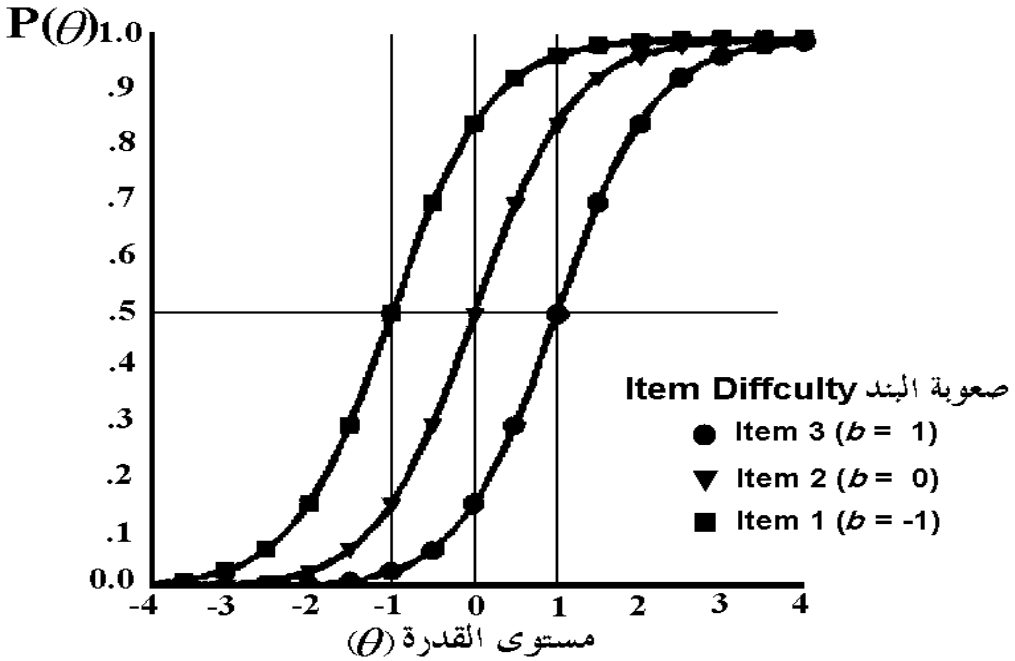

الشكل (1) يوضح ثلاثة منحنيات مميزة لثلاث فقرات تتباين في مستوى صعوبتها
(حسين ،2012: 25)

ومن خلال الشكل (1) نستطيع ان نلاحظ بعض الخصائص لهذا المنحنى المميز:

1-يزداد هذا المنحنى بشكل مطرد من اليسار باتجاه اليمين .

2- يقترب الخط المقارب الأدنى من الصفر ولكنه لا يصل إليه أبدًا، كما يقترب الخط المقارب من الواحد.

3- يرتبط هذا المنحنى الخاص بالتوزيع المعتدل، ولذلك يمكن استخدام هذا المنحنى كمرادف للتوزيع الطبيعي في النظرية التقليدية، حيث تمثل القيم على المحور الأفقي السمة الكامنة، وارتفاع المنحنى. تمثل أي قيمة للسمات نسبة الأفراد في مستوى المهارة الذين يمكنهم الاستجابة بشكل صحيح للفقرة (كروكر وإلغينا، 2009: 459).

وبطبيعة الحال يختلف المنحنى المميز للفقرة في وصفه حسب النموذج المستخدم بناء على عدد البارمترات او المعالم المرتبطة بنموذج دون الاخر، فبعضها يكتفي بالصعوبة والاخر بالصعوبة والتمييز والثالث يجمع التخمين معهما لتكون هنالك ثلاث مؤشرات واضحه على المنحى المميز للفقرة (علام ،1986: 106) .

رابعا : فرض عامل السرعة

أن نظرية السمات الكامنة تركز على دقة الاجابة على الفقرة لتوضح مدى القدرة ولا تركز على عامل السرعة ،خصوصا وان هذا العامل قد يؤثر على احادية البعد ،وهو الفرض الاكثر اهمية في النظرية، وبالتالي فان اغلب نماذج السمات الكامنة لا تعطي دور واهمية كبيرة لهذا العامل في تقديرها للقدرة وبالتالي من يخفق في الاجابة على فقرة ما دليل على انخفاض القدرة اكثر من دليله على قلت الوقت المتاح (Hambleton & Swainathan, 1985: 30)

وقد اكد هامبلتون واخرون أن ما نسبة (75%) من الافراد الذين انهو الاجابة على الفقرات ،وما نسبة (80%) من هذه الفقرات دليل كافي على التحرر من عامل السرعة في الاجابة (Hambleton, et, al.,1990: 11-12) .

ثانيا: الدراسات السابقة

حسب اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة لم تجد دراسة محلية او عربية خاصة بصعوبات توظيف نظرية السمات الكامنة كدراسة سابقة لذلك سيتم عرض الدراسات السابقة المتعلقة بنظرية القياس الحديثة :

دراسة (فراج،2020): فاعلية استخدام كل من نظرية السمات الكامنة و النظرية الكلاسيكية في قياس التحصيل الدراسي في الجبر بالمرحلة الإعدادية ـ دراسة مقارنة

"إن دقة النتائج الواردة من الاختبارات التحصيلية المبنية على أساس النظرية الكلاسيكية في القياس كانت مثار جدل بين الباحثين التربويين والمتخصصين في مجال القياس والتقويم في ضوء العوامل التي تؤثر في تقدير الدرجة الحقيقية للمتعلم باستخدام هذا النموذج الكلاسيكي ، وهو ما يدعو إلى استخدام أحد نماذج نظرية القياس الحديثة(السمات الكامنة) وذلك للتحقق من فاعلية كلا النموذجين في تقدير المستوى التحصيلي للمتعلمين بدقة، وهو هدف أساسي للعديد من الدراسات المقارنة بين النظرية الكلاسيكية ونظرية السمات الكامنة، وقد قام الباحثان بتصميم اختبار تحصيلي مرجعي الهدف مكون من 25 مفردة في مادة الجبر وقد تم تطبيقه على عينة مكونة من 80 تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمحافظة الإسكندرية، وقد تم تحليل البيانات بطريقتين مختلفتين: الأولى في ضوء النظرية الكلاسيكية واعتمدت الدرجة الكلية كمحك، والثانية في ضوء نظرية الاستجابة للمفردة الاختبارية وقد اعتمدت قدرة التلميذ على تحقيق الهدف الذي تقيسه المفردة كمحك. وقد أشارت النتائج إلى تمتع الاختبار التحصيلي مرجعي الهدف بمؤشرات صدق وثبات مناسبة كذلك أكدت النتائج قابلية البيانات للتحليل باستخدام نظرية الاستجابة للمفردة ، وقد كانت البيانات المستمدة من النموذجين قابلة للمقارنة، وأن نظرية السمات الكامنة كانت أكثر دقة في تحديد قدرة المفحوصين على الأداء على مفردات الاختبار وبأخطاء معيارية أقل في القياس من نظيراتها في النظرية الكلاسيكية، وكذلك اختلف النموذجان في تحديد مؤشرات صعوبة مفردات الاختبار".

دراسة (عيد، 2004): الدرجة الحقيقية المقدرة باستخدام نظرية السمات الكامنة والنظرية الكلاسيكية. " دراسة سيكومترية "

"هدفت هذه الدراسة إلى: ١ـ الكشف عن الفروق في الدرجات الخام لليقظة العقلية بين الذكور والإناث وبين التخصصات العلمية و الأدبية.٢ـ الكشف عن الفروق في الدرجات الحقيقية لليقظة العقلية والمقدرة بنموذج راش بين الذكور والإناث، وبين التخصصات الأدبية والعلمية. ٣ـ الكشف عن الفروق في الدرجات الحقيقية لليقظة العقلية المقدرة بالنماذج الكلاسيكية بين الذكور والإناث، وبين التخصصات العلمية والأدبية. ٤ ـالكشف عن الفروق بين الدرجة الحقيقية المقدرة بنموذج راش وتلك المقدرة بالنظرية الكلاسيكية. وتكونت عينة الدراسة من 250 طالب وطالبة من طلاب وطالبات آلية التربية ، بقسميها العلمي (رياضيات، كيمياء، فيزياء) (150طالب وطالبة) والأدبي (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية) (100طالب وطالبة) وطبق عليهم اختبار اليقظة العقلية لمقياس للذكاء العام. وتم التعويض في المعادلة ت = م + رأ (س – م). حيث "ت" تعني الدرجة الحقيقية، رأ معامل الثبات، م متوسط الدرجات، س الدرجة الخام ،للحصول على الدرجات الحقيقية المناظرة للدرجات الخام باستخدام النظرية الكلاسيكية. واستخدمت طريقة PROX للحصول على القدرات الحقيقية للطلاب

مقدرة باللوجيت من نموذج راش كأحد نماذج السمات الكامنة. وباستخدام اختبار "ت" Test-T بينت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات الخام للطلاب والطالبات في مقياس اليقظة العقلية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التخصصات الأدبية والتخصصات العلمية في مقياس اليقظة العقلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات الحقيقية (نموذج راش) للطلاب والطالبات على مقياس اليقظة العقلية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات الحقيقية للتخصصات العلمية والأدبية على مقياس اليقظة العقلية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات الحقيقية المقدرة بالنظرية الكلاسيكية (التقليدية) الدرجة الحقيقية المقدرة باستخدام نظرية السمات الكامنة ".

الفصل الثالث: اجراءات البحث

ستقوم الباحثة في هذا الفصل ببيان اجراءات البحث المستخدمة في الدراسة الحالية من خلال تحديد نوع المنهج المستخدم ومجتمع الدراسة والمتغيرات الديمغرافية لعينة البحث فضلا عن اجراءات بناء الاستبانة والتحقق من صدقها وثباتها فضلا عن الوسائل الاحصائية المستخدمة

أولا: منهجية البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية منهجا للبحث الحالي من خلال اجابات عينة الدراسة الحالية على الاستبانة لبيان طبيعة الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا تخصص القياس والتقويم في توظيف نظرية الاستجابة للفقرة في اجراءات البحوث التربوية والنفسية .

ثانيا : مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الدراسات العليا تخصص قياس وتقويم في بغداد للعام الدراسي 2023-2024.

ثالثاً: عينة البحث

شملت عينة البحث الحالي مكونة من (100) طالب دراسات عليا تخصص قياس وتقويم وقد تم اختيار هذه العينة كونها عينة مناسب للدراسات المسحية العشوائية، وفقا للمتغيرات الديمغرافية التالية

جدول (1) المتغيرات الديمغرافية للعينة

المتغيرات	N	%
النوع الاجتماعي		
ذكور	50	%50
اناث	50	%50
المجموع	100	%100

المتغيرات	N	%
العمر		
31 فأقل	30	%30
39-31	25	%25
49-40	23	%23
59-50	22	%22
المجموع	100	%100

المتغيرات	N	%
المؤهل		
ماجستير	50	%50
دكتوراه	50	%50
المجموع	100	%100

ثالثا: اداة البحث

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة من طلبة الدراسات العليا تخصص قياس وتقويم من اجل تحديد طبيعة الصعوبات التي تواجههم اثناء توظيف نظرية الاستجابة للفقرة وقد تم تصميم الاستبانة وفقا للجزئين التاليين :

الجزء الاول: المتغيرات الديمغرافية (النوع الاجتماعي ،العمر،المؤهل العلمي)

الجزء الثاني: ويتضمن فقرات تغطي محاور الموضوع الحالي حيث تكونت الاستبانة من (6) فقرات

الخصائص السايكومترية للاستبانة

أولا: الصدق

تم التحقق من صدق فقرات الاستبانة من خلال عرضها على عينة من الخبراء المتخصصين في القياس والتقويم ،وقد اعتمدت الباحثة على معيار الحد الادنى لقبول الفقرة (80%) من اتفاق الخبراء معيار لقبول الفقرة وبناء على ذلك عدت جميع الفقرات صالحة .

ثانيا : الثبات

تحققت الباحثة من ثبات الاستبانة من خلال تطبيق طريقة اعادة التطبيق بعد مرور اسبوعين على التطبيق وقد بلغت قيمة الثبات(0.81).

الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة من خلال التكرارات والوزن النسبي فضلا عن معادلة الفا كرونباخ .

الفصل الرابع: نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

مقدمة

قبل ان نتطرق الى نتائج البحث الحالي لابد من الاشارة الى درجة القطع المستخدمة في الدراسة الحالية للحكم على فقرات الاستبانة

جدول (2) يوضح معيار التصنيف لمجالات الدراسة

ت	التصنيف	النسبة
1	ممتاز	%100-85
2	جيد جدا	%84-75
3	جيد	%74-65
4	مقبولة	64-50
5	ضعيف	أقل من 50%

اولا: نتائج البحث

1.اعتقد أ ن افتراضات نظرية الاستجابة للفقرة غير واقعية ولا يمكن تطبيقها على ارض الواقع

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 662-681

جدول (3) يبين اجابات العينة حسب البدائل

الخيارات	موافق تماما	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست موافقا نهائيا	المجموع
العدد	41	28	5	12	14	100
النسبة المئوية	%41	%28	%5	%12	%14	%100

من خلال الجدول السابق يتبين ان الاغلبية من عينة البحث الحالي قد اختارت البديل (موافق تماما) ،فقد حصل هذا الخيار على افراد بلغ(41) وبنسبة مئوية تقدر(41%) . وترى الباحثة ان غالبية العينة قد اكدت على ان افتراضات نظرية الاستجابة للفقرة في حال تطبيقها على بيانات المقاييس والاختبارات في العلوم التربوية والنفسية،وان هذه الافتراضات قد تؤثر في مصداقية وقيمة النتائج المتوصل اليها .

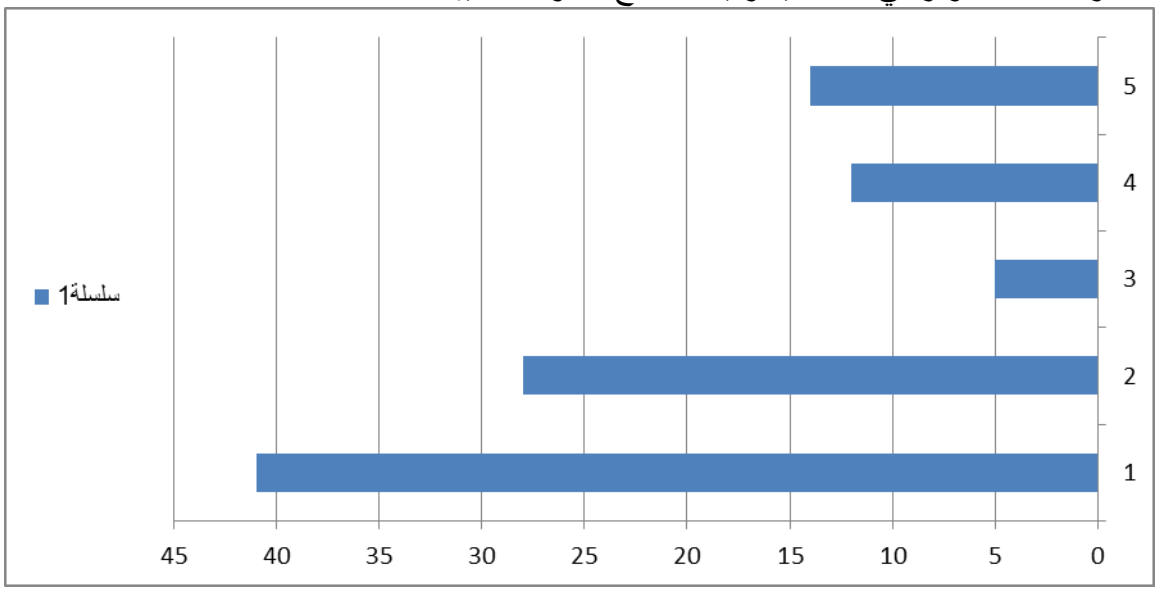

2.ارى ان نظرية الاستجابة للفقرة كنظرية في العلوم التربوية والنفسية لازالت في طور البناء والتطوير ولم تصل الى نظرية متكاملة الاركان .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 662-681

جدول (4) يبين اجابات العينة حسب البدائل

الخيارات	موافق تماما	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست موافقا نهائيا	المجموع
العدد	39	26	11	16	8	100
النسبة المئوية	%39	%26	%11	%16	%8	%100

من خلال الجدول السابق يتبين ان الاغلبية من عينة البحث الحالي قد اختارت البديل (موافق تماما) ،فقد حصل هذا الخيار على افراد بلغ(39) وبنسبة مئوية تقدر(39%) .

ترى الباحثة ان عينة البحث الحالي ان نظرية الاستجابة للفقرة كنظرية في العلوم التربوية والنفسية لم تكمل اركانها وبنيتها لذلك لازالت الدراسات المحلية والعربية والاجنبية تصل الى نتائج متناقضة فيما يتعلق بافتراضاتها ونماذجها لذلك تمثل هذه المشكلة واحدة من صعوبات توظيف نظرية الاستجابة للفقرة .

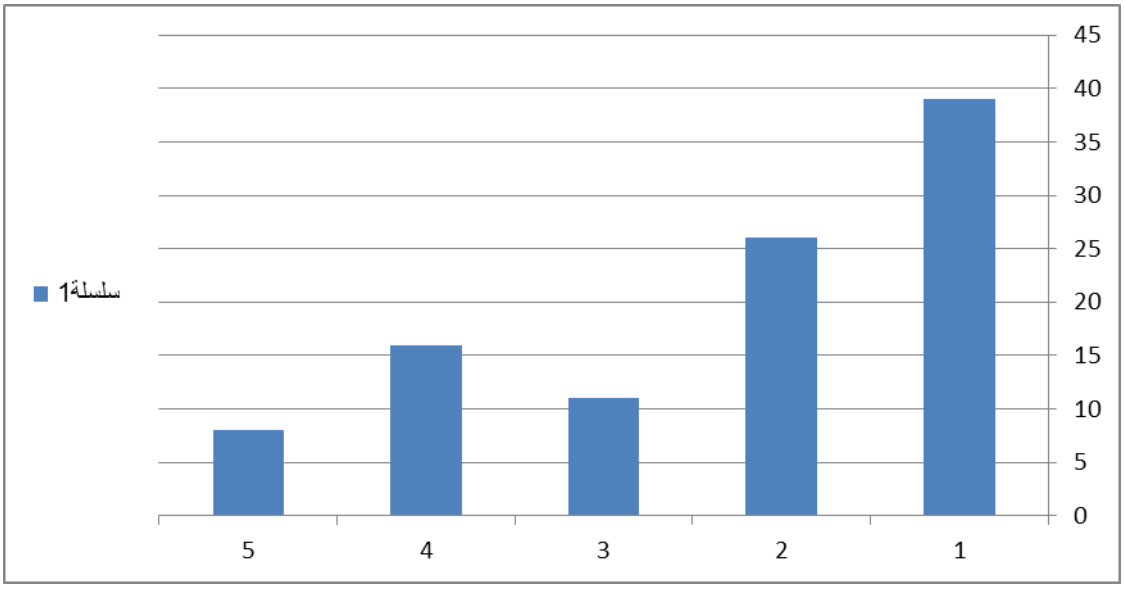

3.اعتقد ان تعقيد البرامج الاحصائية المستخدمة في نظرية الاستجابة للفقرة تصعب من توظيفها في البحوث والدراسات النفسية والتربوية

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 662-681

جدول (5) يبين اجابات العينة حسب البدائل

الخيارات	موافق تماما	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست موافقا نهائيا	المجموع
العدد	23	48	14	10	5	100
النسبة المئوية	%23	%48	%14	%10	%5	%100

من خلال الجدول السابق يتبين ان الاغلبية من عينة البحث الحالي قد اختارت البديل (موافق) ،فقد حصل هذا الخيار على افراد بلغ(48) وبنسبة مئوية تقدر(48%) .

ونرى من خلال ما سبق ان البرامج التي تستخدم في نظرية الاستجابة للفقرة مثل برنامج(جي جي يو ام) برنامج(راسكال) وغيرها هي برامج معقدة وصعبة مقارنة ببرنامج(اس بي اس اس) المستخدم والموظف في النظرية الكلاسيكية قد ساهمت في صعوبة توظيفها بسهولة من قبل طلبة الدراسات العليا .

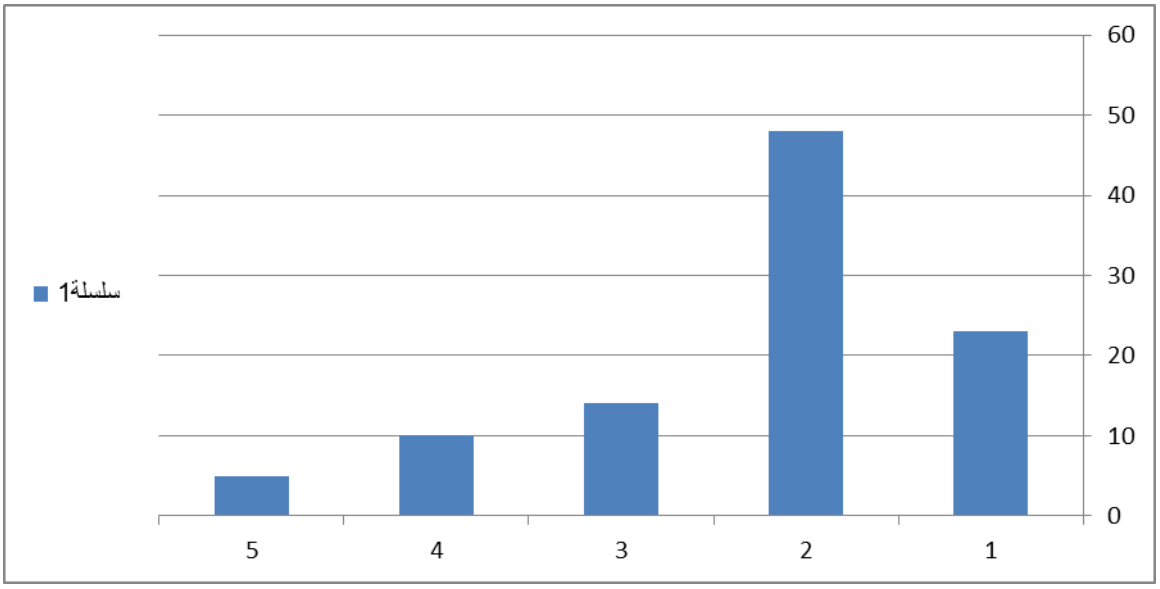

4. اعتقد ان قيمة نظرية الاستجابة للفقرة مقارنة بالنظرية الكلاسيكية ضعيف فهي لم تصل الى مرحلة يمكن الوثوق بها .

جدول (6) يبين اجابات العينة حسب البدائل

من خلال الجدول السابق يتبين ان الاغلبية من عينة البحث الحالي قد اختارت البديل

الخيارات	موافق تماما	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست موافقا نهائيا	المجموع
العدد	17	12	10	41	20	100
النسبة المئوية	%17	%12	%10	%41	%20	%100

(لست موافقاً) ،فقد حصل هذا الخيار على افراد بلغ(41) وبنسبة مئوية تقدر(41%) .

وتشير النتيجة السابقة الى ان طلبة الدراسات العليا تخصص القياس والتقويم يرون ان لهذه النظرية على الرغم من صعوباتها ومشكلاتها الا ان لها قيمة حيوية جيدة نظرا لكونها اتجاه علمي وبالتالي يمكن تخطي مشكلات وصعوبات هذه النظرية املا في الاستفادة منها بشكل جيد .

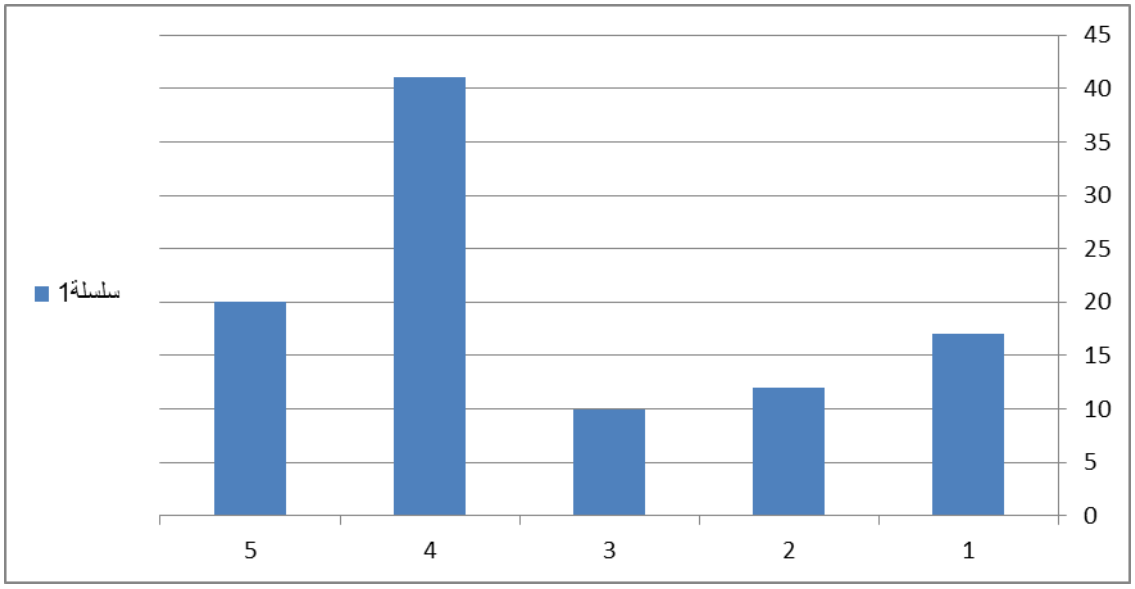

5. يمكن تعميم نظرية الاستجابة للفقرة كاساس نظرية للتخصصات الاخرى في العلوم التربوية والنفسية(الارشاد،النمو،الطرائق) للاستفادة منها في تطوير البحوث والدراسات

جدول (7) يبين اجابات العينة حسب البدائل

الخيارات	موافق تماما	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست موافقا نهائيا	المجموع
العدد	10	9	2	48	31	100
النسبة المئوية	%10	%9	%2	%48	%31	%100

من خلال الجدول السابق يتبين ان الاغلبية من عينة البحث الحالي قد اختارت البديل (لست موافقاً) ،فقد حصل هذا الخيار على افراد بلغ (48) وبنسبة مئوية تقدر(48%) .

وهذا يعني ان الاغلبية من العينة من طلبة الدراسات العليا تخصص قياس وتقويم غير موافقين على تعميم هذه النظرية على بقية التخصصات في العلوم التربوية والنفسية نظرا لتعقيدها واساسها الاحصائي والرياضي المعقدة وبالتالي هي مهمة تخصص القياس والتقويم واذا نجحنا في تخطي مشكلاتها يمكن تعميم هذه النظرية لبقية التخصصات .

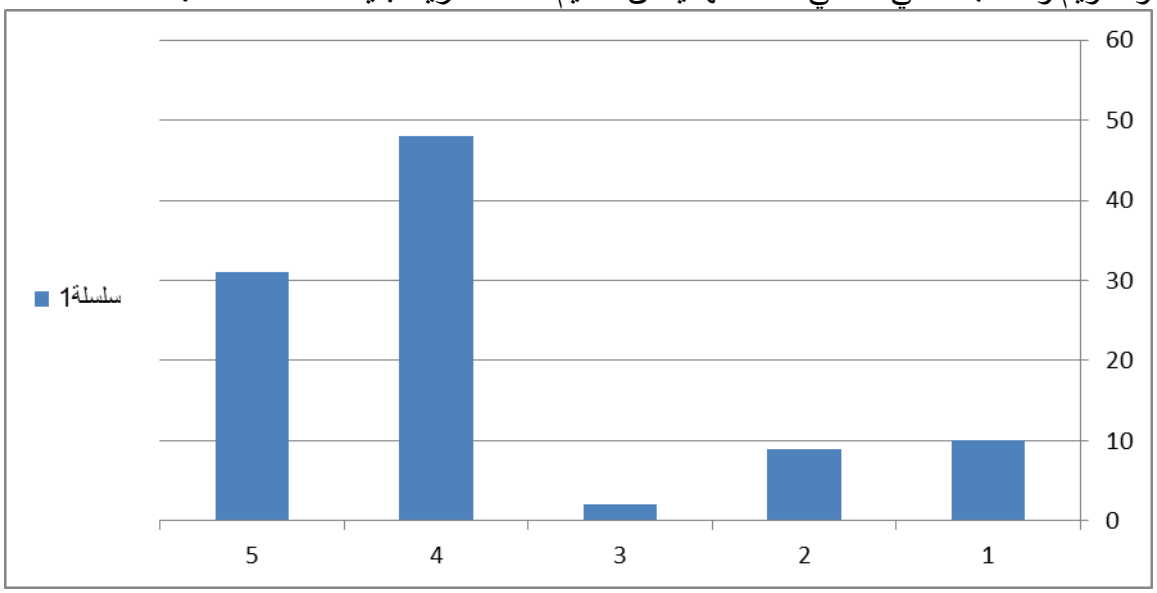

6. اعتقد ان قلت الدورات التدريبية التطويرية لتطوير مهارات طلبة الدراسات العليا تخصص القياس والتقويم ساهمت في غموض توظيف النظرية في القياس في العلوم التربوية والنفسية .

جدول (8) يبين اجابات العينة حسب البدائل

الخيارات	موافق تماما	موافق	ليس لدي رأي	لست موافقاً	لست موافقا نهائيا	المجموع
العدد	43	35	12	5	5	100
النسبة المئوية	%43	%35	%12	%5	%5	%100

من خلال الجدول السابق يتبين ان الاغلبية من عينة البحث الحالي قد اختارت البديل (موافق تماما) ،فقد حصل هذا الخيار على افراد بلغ(43) وبنسبة مئوية تقدر(43%) .

ترى الباحثة من خلال ما سبق ،ان قلت الدورات التدريبية التطويرية التي تهتم بتعليم طلبة الدراسات العليا تخصص قياس وتقويم لمهارات الطلبة في التعامل مع البرامج الاحصائية المستخدمة في نظرية الاستجابة للفقرة ساهمت في خلق صعوبات توظيف النظرية في العلوم التربوية والنفسية .

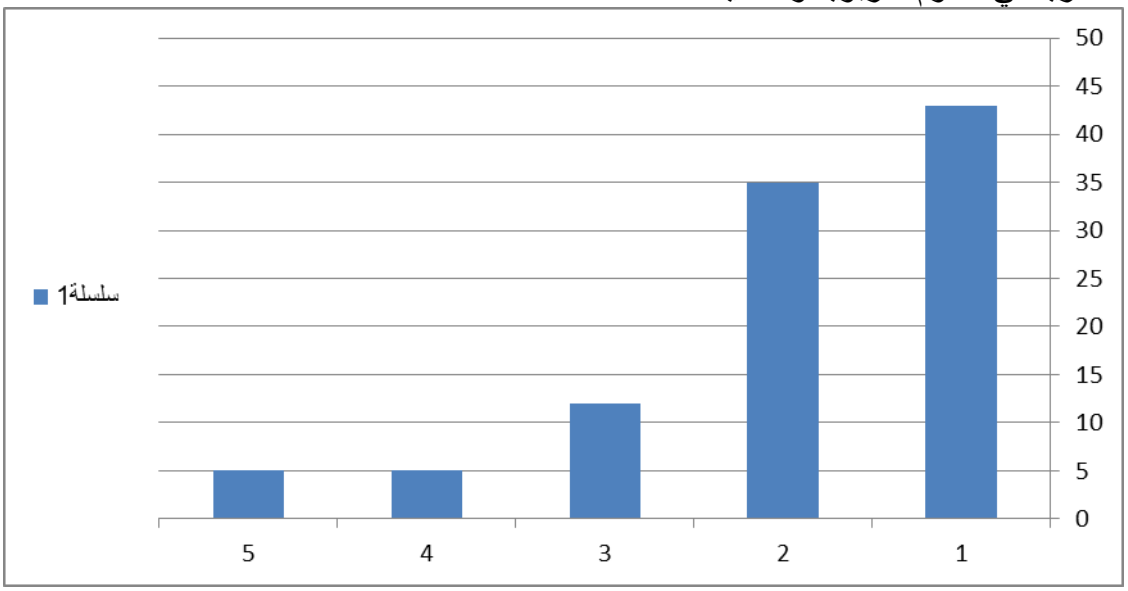

ثانيا: الاستنتاجات

1- ان افتراضات نظرية الاستجابة للفقرة في حال تطبيقها على بيانات المقاييس والاختبارات في العلوم التربوية والنفسية قد تؤثر في مصداقية وقيمة النتائج المتوصل اليها.

2- ان نظرية الاستجابة للفقرة كنظرية في العلوم التربوية والنفسية لم تكمل اركانها وبنيتها لذلك لازالت الدراسات المحلية والعربية والاجنبية تصل الى نتائج متناقضة فيما يتعلق بافتراضاتها ونماذجها .

3- ان البرامج التي تستخدم في نظرية الاستجابة للفقرة مثل برنامج(جي جي يو ام) برنامج(راسكال) وغيرها هي برامج معقدة وصعبة مقارنة ببرنامج(اس بي اس اس) المستخدم والموظفة في النظرية الكلاسيكية قد ساهمت في صعوبة توظيفها من قبل طلبة الدراسات العليا .

4- ان طلبة الدراسات العليا تخصص القياس والتقويم يرون ان لهذه النظرية على الرغم من صعوباتها ومشكلاتها الا ان لها قيمة حيوية جيدة نظرا لكونها اتجاه علمي وبالتالي يمكن تخطي مشكلات وصعوبات هذه النظرية املاً في الاستفادة منها بشكل جيد .

5- طلبة الدراسات العليا تخصص قياس وتقويم غير راغبين على تعميم هذه النظرية على بقية التخصصات في العلوم التربوية والنفسية نظرا لتعقيدها واساسها الاحصائي والرياضي المعقدة.

6- قلت الدورات التدريبية التطويرية التي تهتم بتعليم طلبة الدراسات العليا تخصص قياس وتقويم لمهارات الطلبة في التعامل مع البرامج الاحصائية المستخدمة في نظرية الاستجابة للفقرة ساهمت في خلق صعوبات توظيف النظرية في العلوم التربوية والنفسية .

ثالثا: التوصيات

بناء على النتائج السابقة يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

1. توفير البرامج الاحصائية الحديثة في مجال القياس والتقويم المتعلقة بنظرية الاستجابة للفقرة كونها برامج غير مجانية وغير متوفرة على الانترنت
2. اقامة الدورات التدريبية التطويرية لطلبة الدراسات العليا في المرحلة التحضيرية ومرحلة الكتابة من اجل تطوير مهاراتهم في التعامل مع نظرية الاستجابة للفقرة .
3. تطوير مناهج طلبة الدراسات العليا تخصص القياس والتقويم بحيث تتضمن المفردات والموضوعات الحديثة والمتقدمة في نظرية الاستجابة للفقرة .
4. توجيه الباحثين من طلبة القياس والتقويم الى ضرورة تبني هذه النظرية في اعداد البحوث والدراسات من خلال مناقشة المشكلات والصعوبات التي تتعلق بافتراضاتها .

المصادر

اولا: العربية

1. ابو علام ،رجاء محمود (2003) : التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برنامج spss .القاهرة :دار النشر للجامعات .
2. حسين ،مرتضى جار الله (2012): بناء اختبار القدرة على التصور المكاني وفقا لنظرية السمات الكامنة لدى طلبة المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد ،كلية التربية ابن رشد
3. الخولي ،زيادة (2013) : اتجاهات معاصرة في القياس الموضوعي (نموذج التقدير الجزئي متعدد التدريج) ،مجلة كلية الاداب ،العدد 106، دمشق ،سوريا .
4. دودين،حمزة محمد(2004):إستخدام نظرية الإستجابة على الفقرة في تحليل الأستجابات على أختبار المهارات الكمية لدى طالب الجامعة،المجلة التربوية،مجلد(1)،العدد 4 .
5. زكري ، علي بن محمد عبد الله (2009) : الخصائص السيكومترية لاختبار(اوتس- ليون) للقدرة العقلية مقدرة وفق القياس الكلاسيكي ونموذج راش لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة صبيا التعليمية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية.
6. شحاته، سامية سمير (2012): دروس في القياس النفسي والتربوي،، مكتبة ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.
7. عصفور، وصفي(2003): تنمية التفكير عند الطلبة، معهد التربية، عمان/الأردن.
8. علام،صلاح الدين محمود(1986): تطورات معاصرة في القياس النفسي، جامعة الكويت.

9.علام،صلاح الدين محمود(2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي.
10.علام،صلاح الدين محمود (2003): تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي
11.علام،صلاح الدين محمود (2005): نماذج الاستجابة للمفردة الاختبارية احادية البعد ومتعددة الابعاد وتطبيقاتها في القياس النفسي والتربوي، ط1، دار الفكر للنشر والطباعة، القاهرة.
12. فرج،صفوت (2008): القياس النفسي، ط 6، مكتبة الأنجلو المصرية
13. كاظم ،امينة محمد (1988) :استخدام انموذج راش في بناء اختبار تحصيلي في علم النفس وتحقيق التفسير الموضوعي للنتائج ،الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية .
14. كاظم، علي مهدي، (1994) ، بناء مقياس مقنن لسمات شخصية طلبة المرحلة الاعدادية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
15. كاظم،امينة محمد (1998)، دراسة نظرية نقدية حول القياس الموضوعي للسلوك " نموذج راش " (الطبعة الأولى) . الكويت : سلسلة الكتب المتخصصة.
16. كروكر، ليندا، والجينا، جيمز (2009): مدخل إلى نظرية القياس التقليدية والمعاصرة، ترجمة زينات يوسف دعنا، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع.

ثانيا: الاجنبية

1- Allen, M.J.; & Yen, W.M., (1979): Introduction to Measurement Theory, California: Brooks/Cole Publishing Company .
2-Anastasi (1976): Psychological Testing, (4th,ed). NewYourk : The Macmillan publishing ,Co. Inc.
3-Barker, F.B., (1977): Advances in Item Analysis, Review of Educational Research, 47, 1.151-178.
4-Embretson, S. E. & Reise, S. P. (2000): Item response theory for psychologists. Mahwah, NJ, US: Lawrence Erlbaum Associates Publishers.
5-Hambleton R. K, & Swaminathan, H, (1985): Item Response Theory : Principles and Application, Boston, Dardrecht caster : Kluwer. Nijhoff publishing Group.
6-Hambleton, R. Swaminathan, H. and Rogers, H. (1991) .Fundamental of item response theory .New York: Sage
7--Helen, C. L, drasgow, F & PARSONS, k (1983) item response theory : application to psychological measurement, ilinios use : dow jones, irwin, homewood
8-HENSON, R.K.(1999) Understanding the one-parameter rasch model of item response theory. paper presented at the Annual Meeting of the South West Educational Research Association, San Antonio
9-Lord, F.M, & Norick, M.R. (1968): statistical theories of mental Test scores, London Addison- Wesley publishing Company

10-Mislevy, R.J., & Bock, R.D.(1990). BILOG3: Item analysis and test scoring with binary logistic models(2nd ed). Scientific software, Inc .
11-Nunnally ,J.C(1978) : Psychological theory 2nd .cd ,New York ,McGraw-Hill.
12-Suen, H.K. (1990): Principles of Test Theories, Hillsdale, New Jersey, Proficiency Standards, Jem- 17: 167-178.

Difficulties In Employing Paragraph Response Theory In Educational And Psychological Sciences From The Point Of View Of Graduate

Abstract:
The current research seeks to identify the difficulties of employing paragraph response theory in educational and psychological sciences from the point of view of graduate students. In order to achieve the objectives of the current research, the researcher adopted the descriptive analytical method as an approach to the current study through a sample of graduate students specializing in measurement and evaluation, amounting to (100) male and female students. In order to collect data, a questionnaire was prepared to measure the variables of the current research, and after verifying the validity and reliability of the questionnaire, the study concluded. The assumptions of the item response theory are unrealistic, and the pillars of the item response theory are largely incomplete, in addition to difficulties related to the nature of the programs used in the study. However, despite this, measurement students and specialists find this theory very effective and vital in analyzing data.

Keywords: difficulties, paragraph response theory, measurement and evaluation specialization.